



المراسلة رقم 602 / 2019

تونس في 3 أفريل 2019

إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير الشؤون المحلية والبيئة على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: حول استعمال معمل الإسمنت بقباس للفحم البترولي

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني شكاية من بعض أهالي مدينة الحامة من ولاية قابس مفادها تواجد معمل الإسمنت بقباس داخل حي سكني مما تسبب في انتشار الأمراض التنفسية و الأضرار البيئية جراء إنزال حنات من الفحم البترولي بميناء الجهة التجاري.

الرجاء التفضل بـدي بـ:

- نسخة من التصاريح البيئية المتحصل عليها.

- مدي بتقرير المراقبة إن وجد و إن لم يوجد الرجاء الإذن بالمراقبة و موافاتي في الغرض.

تجدون في الرابط مقال نشرته إذاعة حول الموضوع

<https://bit.ly/2TPAIv4>





الجمهورية التونسية
مجلس نواب الشعب

النائب ياسين العياري

عضو لجنة التونسيين بالخارج
عضو لجنة الحقوق و الحريات و العلاقات الخارجية
عضو لجنة الصداقة البرلمانية التونسية الألمانية

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في
أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي
لمجلس نواب الشعب.

في انتظار ردكم، تقبلوا سيدي الوزير أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري

العنوان : مجلس نواب الشعب باردو 2000 تونس

موقع الواب : www.yassine-ayari.com

صفحة الفيسبوك : www.facebook.com/yassine.ayari.page.officielle

البريد الإلكتروني : yassine.ayari@arp.tn

الجوال : +216 23 190 900

+49 152 10 83 03 07

2. استعمال معمل الإسمنت بقابس للفحم البترولي :

- تقدمت شركة الإسمنت بقابس بدراسة المؤثرات على المحيط المتعلقة بمشروع توسعة مصنعها الكائن بطريق الحامة كلم 10 - قابس تتضمن استعمال الفحم البترولي (*pet coke*) كطاقة رئيسية والغاز الطبيعي كطاقة تكميلية وذلك في موفى سنة 2007 وبتقييم محتوى الدراسة طلبت المصالح المختصة بالوكالة الوطنية لحماية المحيط من الشركة مزيد التعمق في بعض الجوانب الفنية من الدراسة وتمت إعادة إيداع دراسة المؤثرات بعد الأخذ بعين الاعتبار لملاحظات الوكالة الوطنية لحماية المحيط وتحصلت على عدم اعتراض الوكالة على التوسعة المذكورة في 2008.
- تم الشروع في استيراد الفحم البترولي عبر ميناء قابس وتقوم مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط بمعاينة عمليات تفريغ وشحن الفحم البترولي بميناء قابس التجاري منذ تفريغ شحنة الفحم البترولي من الباخرة إلى تعبئة الشاحنات ومسار النقل إلى موقع الخزن بالمصنع. هذا وتم عملية التفريغ من الباخرة بواسطة قادوسي (*2 tremies*) مجهزين بمعدات امتصاص الغبار وفقا لما جاء في دراسة المؤثرات على المحيط. لتعبئة الشاحنات التي يتم تغطيتها ثم تتوجه إلى موقع الخزن بالمصنع. علما وأن المصنع لا يقوم بتخزين الفحم البترولي بموقع الخزن المعد للغرض في الميناء بل يقوم بعملية النقل الفوري من الباخرة إلى موقع الخزن بالمصنع.
- تتم مراقبة عمل المصنع بصفة دورية للوقوف على مدى احترام المصنع للقوانين البيئية المعمول بها في الغرض والمواصفات التونسية. حيث تقوم مصالح الوكالة الوطنية لحماية المحيط بقياسات الملوثات من المصدر. وقد تم تسجيل تجاوز للمواصفات التونسية آخرها سنة 2017 وتم تحرير محضر مخالفة في الغرض بتاريخ 2017/9/15 تمت إحالته على انظار القضاء.
- بادر المصنع في أفريل 2012 بتأسيس لجنة المتابعة البيئية لمعمل اسمنت قابس في إطار توافق اجتماعي مع الجمعيات البيئية وعدد من الخبراء وقامت اللجنة بزيارات ميدانية للميناء التجاري بقابس لمعاينة طريقة نقل الفحم البترولي إلى المعمل ورصد سلبيات هذه الطريقة ثم تدوينها في تقرير رسمي إلى جانب نتائج تحاليل المياه والأترية وتقدمت بجملة من الاقتراحات لإدارة المعمل أهمها التعهد بوضع محطات ثابتة وأخرى متنقلة لمراقبة وتحليل الغازات والأترية وتمكين اللجنة من صلاحيات مراقبة أعمال المصنع والأخذ بعين الاعتبار ملاحظاتها وتوجيهاتها في القضايا ذات الصلة. مما مكن في فترة ما من استثناء مصنع اسمنت قابس من الحضر الذي فرضته الجمعيات على إنزال الفحم البترولي بالميناء التجاري بقابس.

